

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة آل عمران [2] [تفسير من الآية 5 إلى الآية 8]

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم مركز تفسير للدراسات القرآنية. يقدم لكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:00

حاكم الله أيها الأخوة المشاهدون الأخوة الحضور في هذا اللقاء السابع والثمانين من لقاءات التعليق على تفسير الإمام عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعى رحمة الله تعالى. واليوم هو العاشر - 00:00:17

من شهر رجب من عام الف واربع مئة وسبعة وثلاثين للهجرة وكنا في اللقاء السابق تحدثنا بمقديمة اه حول سورة آل عمران وقلنا ان موضوعها الرئيسي الذي تتحدث عنه هو توحيد الالوهية - 00:00:30

ونفي الشرك عن الله سبحانه وتعالى ونفي الولد واشرنا الى ان تسمية السورة سورة آل عمران هو اسم توقيفي. من النبي صلى الله عليه وسلم فقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:00:47

في صحيح مسلم وفي غيره سورة آل عمران قال انها تأتي البقرة وال عمران يوم القيمة تحاجان عن صاحبها فهذه تسمية توقيفية وتسميتها بهذا الاسم فيه رد على النصارى ايضا من جهة ان عيسى عليه الصلاة والسلام هو من اسرة - 00:01:03 بشرية عادية اسمها آل عمران امة اسمها مريم وجدته آم مريم زوجة عمران كما سيأتي معنا اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محرا فتقبل مني - 00:01:22

فهذا رد على من يزعم ان عيسى عليه الصلاة والسلام او انه ابن الله تسمية السورة بال عمران ايضا من مقاصده هذا الرد على النصارى. وقفنا في الدرس الماضي عند الآية الرابعة تقريبا - 00:01:38

في قوله تعالى آن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ولعلنا نبدأ في هذا اللقاء من قوله تعالى ان الله لا يخفي عليه شيء في الأرض ولا في السماء. تفضل يا اخ احمد - 00:01:53

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله لا يخفي عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا الله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب - 00:02:09

آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء - 00:02:41

تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. قال الإمام البيضاوي رحمة الله ونفعنا الله في الدارين امين - 00:03:09

ان الله لا يخفي عليه شيء في الأرض ولا في السماء. اي شيء كان في العالم كلها كان او جزئيا. ايمانا او كفرا. فعبر عنه بالسماء والارض اذ الحس لا يتتجاوزهما. وانما قدم الأرض ترقيا من الادنى الى الاعلى. ولأن المقصود بالذكر - 00:03:32 اقترف فيها وهو كالدليل على كونه حبا نعم الله سبحانه وتعالى في الآيات التي سبقت تحدث عن نفسه فقال الله لا الله الا هو الحي القيوم وهذا تعريف لخلقه بنفسه - 00:03:52

وهذه المسألة ايها الأخوة في القرآن الكريم من اهم المسائل. كيف عرفنا الله سبحانه وتعالى بنفسه كيف عرفنا بالوهبيته بربوبيته

باسمائه وهذه من اعظم ما في القرآن الكريم وتذكرون لما تحدثنا عن سوء عن آية الكرسي - 00:04:12

وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر فظل آية الكرسي وانها اعظم آية في كتاب الله وذكرت لكم ان السيوطي رحمه الله في كتابه اللاتقان في علوم القرآن - 00:04:32

ذكر علة تفضيل هذه الآيات لماذا آية البقرة؟ عفوا آية الكرسي اواخر سورة البقرة سورة الاخلاص سورة الكافرون سورة يعني السور التي تتحدث عن الله لماذا فضلت؟ قال اذا تأملنا في هذه الآيات التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فضلا خاصا لها - 00:04:45
وجدنا انها تتكلم عن الله. عن صفاته عن اسمائه ولذلك كان تفضيلها من هذا الجانب فقال اذا نحن نستخرج من هذا ضابطا وهو ان الآيات التي تتحدث عن الله وعن اسمائه وعن صفاتاته اعظم - 00:05:14

من الآيات التي آآآ بخلاف ذلك آية تتحدث مثلا عن القصص او تتحدث عن التاريخ ليست كالآيات التي تتحدث عن الله وعن اسمائه وعن صفاتاته الله هنا قال الله لا الله الا هو الحي القيوم. ثم قال بعدها في هذه الآية ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:05:33

وهذا من لوازם الوهيتها وقيوميته الحي القيوم من لوازمه انه علمه محبيط بكل شيء وقد قال في آية الكرسي وسع كرسيه السماء والارض قال يعلم ما بين ما في السماء وما في الارض - 00:05:52

الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماء وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم - 00:06:14

وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه. هنا نفس الفكرة او نفس المعنى الذي يكرره الله ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء البيضاوي هنا يقول يعني اي شيء كائن في العالم كان سواء كان كليا او جزئيا - 00:06:24

ايمانا او كفرا الله سبحانه وتعالى عبر بالسماء والارض اذ الحس لا يتتجاوزهما يعني نحن الان كبشر يعني حسنا لا يتتجاوز هذا الذي نراه في الارض وفي السماء لذلك جاء التعبير بها ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:06:44
والا فان الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا في غيرها من الاجرام التي نعرفها او التي لا نعرفها لكنه عبر بما يتعارفه الناس يعلموه الناس. يعني اذا قال انعرف ما في السماء وما في الارض فهو يعني يدل على العموم العلم وشمول العلم - 00:07:04

قال وانما قدم الارض ترقيا من الادنى الى الاعلى ولان المقصود بالذكر ما اقترف فيها طبعا دلالة التقديم والتأخير دائما تمر معنا في في القرآن الكريم لماذا قدم الارض على السماء مرة؟ مرة قدم السماء على الارض مرة احيانا لماذا يجمع مرة - 00:07:26

مرة يفرد هذه يعني يبحث عنها علماء البلاغة وعن دلالاتها الدقيقة فمثلا هنا قال ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. قال البيضاوي وانما قدم الارض - 00:07:44

ترقيا من الادنى الى الاعلى يعني لان الارض هي الادنى بدأ بها ثم ترقى الى الاعلى او لان المقصود بالذكر ما اقترف فيها. يعني ما وقع من الانسان من الذنوب ومن الخطاء في الارض. الانسان لا تقع منه الذنوب والخطاء في السماء - 00:07:55

غالبا لانه يعيش على الارض وهو كالدليل على كونه حيا طبعا مثل هذه التوجيهات يا شباب هي توجيهات اجتهادية يعني قد يقول قائل طيب الطبرى ذكر كذا غير اللي ذكره البيضاوى - 00:08:14

او ابو السعود ذكر شيئا اخر نقول ليس هناك مشكلة يعني هذا مقبول وهذا مقبول وهي كلها اجهتهات لتوجيهه هذا التقديم والتأخير في هذه الآية طيب هو الذي يصوركم ايضا الآية التي بعدها امتداد لبيان سعة علم الله سبحانه وتعالى ودقته - 00:08:31

ايه تفضل ياشيخ قال رحمة الله وقوله هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء اي من الصور المختلفة كالدليل على القيومية والاستدلال على انه عالم باتقان فعله في خلق الجنين وتصويره. وقرأ تصوركم اي صوركم. اي صوركم لنفسه وعبادته. لا الله - 00:08:54

اا هو اذ لا يعلم غيره جملة ما يعلمه. ولا يقدر على مثل ما يفعله. العزيز الحكيم اشارة الى كمال وتناهي حكمته. قيل هذا

حجاج على من زعم ان عيسى كان ربا. فان وفد نجران لما حاجوا فيه رسول الله صلى الله عليه - 00:09:17

وسلم نزلت السورة من اولها الى نيف وثمانين اية. تقرير لما احتاج به عليهم واجاب عن شبههم نعم ايضا هذه الاية في وصف علم الله

سبحانه وتعالى المحيط بكل شيء. لكنه لاحظ وقال لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:09:37

ثم انتقل الى مسألة دقة جدا. وهي تصوير الجنين في بطن امه وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يصور الجنين على هذه الخلقة

الدقيقة. فقال هو الذي يصوركم في الاراحم كيف يشاء - 00:09:55

اي من الصور المختلفة الدليل على القبومية والاستدلال على انه عالم باتقان فعله في خلق الجنين وتصويره طيب هو الذي يصوركم

في الاراحم كيف يشاء هنا الله سبحانه وتعالى يمتن على الخلقة بأنه هو الذي - 00:10:09

يصور خلق الانسان في بطن امه تصويره هنا يشمل خلق خلق الانسان ويشمل بيان الصورة التي يظهر عليها كل واحد ولذلك

تلاظحون الان كل واحد منا له خلقته الخاصة ملامحه الخاصة - 00:10:29

بصماته الخاصة صوته الخاص يعني هناك لكل واحد من مخلوقات الله سبحانه وتعالى وهذا لا شك انه من كمال قدرة

الله سبحانه وتعالى وحتى في قوله سبحانه وتعالى - 00:10:54

في سورة القيامة بل قادرین على ان نسوی بنانه المفسرون تحدثوا عن انه سبحانه وتعالى اشار الى خلق البنان الاصابع لكن الذين

كتبوا في الاعجاز العلمي مؤخرا يعني اشاروا الى وجہ هذا - 00:11:10

وجہ هذا الامتنان الذي ذکرہ الله المفسرون يتھدون عن البنان انه خلق بنان الانسان. بعضهم يعني يشير الى الخلقة بهذه الطريقة

يقول انه عندما تقبض اصابعك بهذه الطريقة تستوي وعندما تبسطها بهذه الطريقة تختلف - 00:11:36

لولا هذا الاختلاف الذي فيها عند البسط لما تساوت عند القبر ونحو هذا من وجوه الاعجاز في خلق البنان وفي کیف ان الانسان

یستطیع بنانه هذا ان یقضی اشیاء کثیرة - 00:11:57

لكن عندما جاء العلم الحديث واثبت فعلا ان البصمة بصمة الاصبع لا تتطابق بين الناس. وان كل مخلوق كل رجل او امرأة له بصمة

خاصة ولذلك تلاظحون اليوم کیف اصبحت البصمات هي من العلامات المميزة لكل شخص - 00:12:12

یستخدمون في الجوازات يستخدمونها في الحدود يستخدمونها في القبض على الناس والتحقيق معهم لأنها عالمة فارقة هنا في

قوله هو الذي يصوركم في الاراحم کیف یشاء یشمل ذلك كله یشمل خلقة الانسان ولاماح الانسان. وانه سبحانه وتعالى - 00:12:37

هو الذي یعلم دقائق خلق الانسان في بطن امه قد يقول قائل طيب اليوم اصبح هناك قدرة على معرفة جنس الجنين مثلا وانتم دائما

تقولون ان هذا من مفاتیح الغیب - 00:13:00

کما قال الله سبحانه وتعالى في سورة اللقمان ویعلم ما في الاراحم يقال لهم ان المقصود بعلمه سبحانه وتعالى علمه بدقيقة خلق

الجنين في بطن امه. وليس مجرد فقط انه ذکر او انشی - 00:13:16

ولذلك هذه الاية ونظائر هذه الاية تشرح المقصود بتلك الاية وقوله سبحانه وتعالى هو الذي يصوركم في الاراحم کیف یشاء ايضا في

قراءة اخرى هو الذي تصوركم في الاراحم کیف یشاء - 00:13:37

هو الذي تصوركم في الاراحم کیف یشاء. يعني صوركم لنفسه وعبادته هو الذي تصوركم في الاراحم کیف یشاء لا الله الا هو العزيز

الحكيم. ايضا هنا بعد ان ذکر الله سبحانه وتعالى سعة علمه. ثم ذکر دقة علمه - 00:13:57

وحد نفسه مرة اخرى كما بدأ في اول السورة. فقال لا الله الا هو العزيز الحكيم. اشارة الى ان من اعظم خصائص الخالق الله وسعة

العلم وانه سبحانه وتعالى علمه محیط بكل شيء - 00:14:18

وهذا طبعا یستلزم تمام الخشية والمراقبة لان المربی اذا قال للللمیذ ترى تراكم تحت المراقبة في کامیرات في الفصل وفي کامیرات

في الحوش وفي کامیرات في البيت ماذا یقصد بذلك - 00:14:38

یقصد بذلك ان يعني ینبه الطالب الى ان كل حركاتك مرصودة وبالتالي سوف تحاسب عليه عندما الله سبحانه وتعالى یبین لنا دقة

علمه وسعة علمه فكأنه يقول انتبهوا فكل ما تفعلونه مرصود - [00:15:00](#)
وسوف تحاسبون عليه قال لا الله الا هو العزيز الحكيم. قال اذا لا يعلم غيره جملة ما يعلمه. ولا يقدر على مثل ما يفعل وهو العزيز
الحكيم قال اشارة الى كمال قدرته وتناهي حكمته سبحانه وتعالى - [00:15:20](#)
طبعاً تحدثنا عن العزيز مأخوذة من العزة وهو الصلاة والشدة ان الله سبحانه وتعالى ممتنع عن خلقه فلا يستطيع احد ان يصل اليه
 سبحانه وتعالى بذاته وحكيماً سبحانه وتعالى فكل افعاله سبحانه وتعالى لحكمة - [00:15:36](#)
سواء ادركناها او ما ادركناه ولذلك الذي يعني يمتلك قلبه تعظيم لله سبحانه وتعالى ومعرفة بانه واسع العلم وانه عزيز وانه حكيم
في كل فعل يطمئن قلبه بكل قضاء الله وقدره - [00:15:54](#)
لانه يعلم ان ما اصابه هو بحكمة من الله سبحانه وتعالى وان خفيت عنك ثم قال البيضاوي ختم الآية او ختم تفسيره هنا لهذه الآية
فقال هذا حجاج على من زعم ان عيسى كان ربا - [00:16:10](#)
فان وفد نجران لما حاجوا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت السورة من اولها الى نيف وثمانين آية تقريراً لما احتاج به عليهم
وواجب عن شبههم طبعاً تتحدث عن آآ الخلق - [00:16:27](#)
طبعاً سوف يأتي الحديث الان عن خلق عيسى عليه الصلاة والسلام وان عيسى زيه زي اي واحد من البشر مخلوق الفرق الوحيد ان
الله سبحانه وتعالى خلقه من غير اب بس - [00:16:44](#)
والا فهو في سائر ذلك مثل اي انسان له اسرة ونفح يعني تكون في الرحم مثلها مثل اي واحد كما قالوا ذلك جاء هنا قال هو
الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء سوف يتدرج الان - [00:17:01](#)
حديث عن عيسى عليه الصلاة والسلام. ولذلك هذا يعني كما قلنا في بداية الحديث عن السورة انها حجاج ورد واحتجاج على
النصارى الذين يزعمون ان عيسى ابن الله او ان عيسى الله - [00:17:15](#)
طيب سوف تأتي الان آية اه ارجو ان نركز فيها لانها من اهم الآيات في القرآن الكريم فيما يتعلق بالحديث عن المتشابه المعنوي في
القرآن الكريم. سوف اشرح لكم يعني المقصود بها. هيا تفضل يا شيخ احمد - [00:17:33](#)
قال رحمة الله هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. احكمت عبارتها بان حفظت من الاجمال والاحتمال ام الكتاب اصله يرد
عليها غيرها. والقياس امهات فافردد على تأويل كل واحدة. او على ان الكل بمن - [00:17:48](#)
منزلة آية واحدة واخر متشابهات محتملات. لا يتضح مقصودها لاجمال او مخالفة ظاهر. الا بالفحص والنظر ليظهر فيها فضل العلماء
ويزداد حرصهم على ان يجتهدوا في تدبرها وتحصيل العلوم المتوقف عليها استنباط المراد بها - [00:18:08](#)
فينالوا بها وباتعاب القرائح في استخراج معانيها والتوفيق بينها وبين المحكمات معالي الدرجات. واما قوله تعالى كتاب احكيت كتاب
احكمت اياته فمعناه انها حفظت من فساد المعنى وركاكة اللفظ. وقوله كتابا - [00:18:28](#)
فمعناه انه يشبه ببعضه في صحة المعنى وجذالة اللفظ. واخر جمع اخر وانما لم ينصرف لانه معدول عن الاخر ولا يلزم منه
معرفة لان معناه ان القياس ان يعرف ولا يعرف. لا انه في معنى المعرف او عن اخرين. فاما الذين في قلوبهم زيف - [00:18:48](#)
عدول عن الحق كالمبتدعة. فيتبعون ما تشابه منه فيتعلقون بظاهره. او بتأويل باطل. ابتغاء الفتنة طلب ان يفتنوا الناس عن دينهم
بالتشكيك والتلبيس ومناقضة المحكم بالتشابه. وابتغاء تأويله وطلب ان يأولوه على - [00:19:14](#)
فيشتئونه ويحملون الداعي الى الاتباع مجموع الطلبتين او كل واحدة منها على التعاقب. وال الاول يناسب معاند والثاني يلائم
الجاهل. وما يعلم تأويله الذي يجب ان يحمل عليه الا الله والراسخون في العلم. اي الذين - [00:19:34](#)
وتمكنوا فيه ومن وقف على الا الله فسر المتشابه بما استأثر الله بعلمه كمدة بقاء الدنيا وقت قيام الساعة وخواص الاعداد كعدد
الزبانية. او بمبادل القاطع على ان شف هذى فيها طبعاً اه كتابة الكتاب فيها اخطاء - [00:19:54](#)
او بما دل القاطع شف او بما دل القاطع على ان ظاهره غير مراد او بما دل القاطع على ان ظاهره غير مراد. ولم يدل على ما هو المراد.
يقولون امنا به استئناف موضح لحال - [00:20:14](#)

الراسخين او حال منهم او خبر ان جعلته مبتدأ كل من عند ربنا اي كل من المتشابه من المتشابه والمحكم من عنده. وما يذكر الا اولوا الالباب مدح للراسخين بجودة الذهن وحسن النظر. وإشارة الى ما استعدوا به للاهتماء الى تأويله. وهو تجرد العقل عن غواش الحس.

واتصال - 00:20:32

الآية بما قبلها من حيث انها في تصوير الروح بالعلم وتربيته وما قبلها في تصويره. في تصوير الجسد وتسويته او انها جواب التشبت النصارى بنحو قوله تعالى وكلمه القاها الى مريم وروح منه. كما انه جواب عن قولهم لا اب له غير الله - 00:20:59 فتعين ان يكون هو اباه بانه تعالى مصور الاجنة كيف يشاء فيصور من نطفة اب ومن غيرها. وبانه صوره في والمصور لا يكون والمصور لا يكون ابا المصور بارك الله فيك. اه هذى الآية - 00:21:19

في سورة العمران هي الاصل الذي يتحدث دائما عنه العلماء عندما يتحدثون عن المتشابه المعنوي في القرآن الكريم ما هو المتشابه المعنوي المتشابه المعنوي طبعا هم يقولون في القرآن الكريم - 00:21:40

وصف كله بانه متشابه في قوله سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها قلنا وش معنى متشابه هذى؟ قالوا يعني يشبه بعضه بعضا في الاحكام والاتقان والاعجاز اه ممتاز اذا التشابه في هذه الآية متشابها مثاني يعني يشبه بعضه بعضه في الاحكام والاتقان والاعجاز - 00:21:59

طيب ممتاز ووصف ايضا في ايات اخرى بانه محكم كله الف لام راء كتاب احكمت اياته اي انها كل اياته محكمة ومتقدمة ولا التباس فيها ولا تضارب بينها ابدا ولا يمكن ان تجد في القرآن الكريم ايتين يعني متضادتين او بينهما اختلاف او شيء منها - 00:22:31 اذا هو كله محكم بمعنى متقن. وكله متشابه بمعنى يشبه بعضه بعضه في الاتقان والاحكام واضح هذا جميل طيب اذا هنا يقول الله سبحانه وتعالى الله هو هو الذي انزل عليك الكتاب يعني القرآن الكريم بالاجماع. هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:22:58 الاحظوا يا شباب شوفوا تعبيرات القرآن الكريم. الله سبحانه وتعالى انزل هذا هذه الآيات على النبي صلى الله عليه وسلم شفوية يعني جبريل عليه الصلاة والسلام ما جاء بها مكتوبة صح - 00:23:22

جاء بها شفوي والنبي صلى الله عليه وسلم تلقفها عن جبريل شفوي فهي بين السماء والارض كلها شفوية ثم النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الصحابة بكتابتها بعد ذلك وكانت مكتوبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بس متفرقة في الالواح وفي اللحاف وفي الحجارة - 00:23:34

وبالرغم من ذلك يسميه الله سبحانه وتعالى الكتاب ويقول في اول سورة البقرة ذلك الكتاب اشاره الى انه مكتوب. وينبغي انه يجمع في كتاب ولذلك لما قام ابو بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بجمعه في كتاب - 00:23:54 وقد تحقق فيه هذا المعنى الذي يعني تكرر في القرآن الكريم كثيرا قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات اه يعني قسم القرآن الكريم الى قسمين هنا - 00:24:09

فقال فيه ايات محكمات وفي ايات متشابهات الاحكام هنا والتتشابه غير الاحكام والتتشابه الذي ذكرته قبل قليل قوله تعالى كتاب احكمت اياته اي اتقنت كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضه في الاحكام والاتقان. هنا محكمات ومتتشابهات معناها مختلف - 00:24:30 وهو الاحكام الخاص والتتشابه الخاص طيب المتشابه المتشابه في القرآن الكريم ينقسم الى قسمين متشابه معنوي يعني التتشابه في المعنى نفسه في مشكل يعني فيه غموض واحيانا يكون المتشابه اللغطي - 00:24:53

وهذا الذي يعني به الحفاظ القرآن الكريم والاساتذة اللي في الحلقات واللي يبنهون الطلاب يقولون انتبه في هذه الآية مثلا انجست منه اثنتا عشرة عينا. وفي الآية الاخرى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. انتبه حتى لا تخلط بين ان بجست وانفجرت. مثلا في قوله - 00:25:13

اه جنات تجري من تحتها الانهار. وفي بعض الآيات جنات تجري تحتها الانهار في بعض الآيات وسارعوا في بعض الآيات سارعوا. هذه الفروق الدقيقة بين الآيات قد تتشابه على الحافظ - 00:25:31

في خطأ يخلط بين هذه وهذه بدل ما يقرأ مثلا عزيز حكيم يقرأ سميح عليم ويخلط بينه العلماء وضعوا بعض الضوابط حتى لا يخلط

القارئ بين بعض الآيات يقولون هذه لم ترد إلا في سورة البقرة. هذه وردت في ثلاث سور. هذه وردت كذا وهكذا - 00:25:50
واضح هنا هذا المتشابه اللغطي وقد الفت في كتب كثيرة اعانت الحفاظ في متشابه الالفاظ وغيرها وفي منظومة آآ سماها هداية المربات في متشابه آيات الكتاب السخاوي الذي يعني من المنظومات المشهورة في ظبط المتشابه - 00:26:10
لكن ليس هذا هو المقصود في هذه الآية المقصود في هذه الآية بالمتشابه المتشابه المعنوي يقول الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب يا محمد منه آيات محاكمات المحكمات - 00:26:30

واضحه الدلالة التي لا يلتبس في معرفة معناها. ولا يختلف في معرفة معناها. واضحة ثم وصفها بوصف غير الأحكام قال منه آيات محاكمات والمحاكمات البيضاوي هنا ماذا قال في في اه في او في تفسيرها؟ قال احکمت عبارتها - 00:26:49
بان حفظت من الاجمال والاحتمال حفظت من الاجمال والاحتمال يعني على طول اول ما تسمعه تعرف ان معناها كذا. مثلا لقوله سبحانه وتعالى اه فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. مرت معنا في سورة البقرة صح - 00:27:12
هذا واضحه ما يبغالها صح فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ما فيها خلاف. هذی محکمة واضحه لكن والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما يلا يا ماجد نفذ الحد - 00:27:36
تجي تقول تقطع ايديهما والله مشكلة تحتمل اني اقطع اليد من الكف او اقطع اليد من المرفق. او اقطع اليد من الكتف. كلها يد تسمى يد. والله يقول فاقطعوا ايديهما - 00:27:59

فيها اجمال صح وش بتتسوي تبحث عن بيان صح دور كيف اعرف بالضبط اطبق هذه الآية. فتباحث في السنة النبوية فتجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بقطع اليد من هنا - 00:28:15
المشكلة الثانية تجي تقول طيب انا عرفت الان من اين اقطع اليد لكن هل كل سرقة اقطع فيها اليد لابد ان تكون المال المسروق من حرز وان يكون السارق على علم يعني فيها تفاصيل وفيها شروط وفيها كذا - 00:28:30
من وين جبنا الشروط هذی؟ من السنة النبوية اذا هنا اجمال اذا هذا فيه تشابه. هذا فيه تشابه ولذلك ابن عباس رضي الله عنهما له كلمة مشهورة رواها ابن جرير وان كان في يعني عن ابي الزناد وان كان فيها انقطاع لكن معناها صحيح - 00:28:49
عندما قال رضي الله عنه التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا اه تفسيرا تعرفه العرب من كلامها؟ ايوا وش الثاني تفسير ايش احسنت لا يعذر احد بجهل احسنت. وتفسير لا يعذر احد بجهالته - 00:29:10
وتفسيـر لا يعرفه الا العلماء وتفسـير لا يعلـمـه الا الله التفسـير الذي تعرفـهـ العـربـ منـ كـلامـهاـ والتـفسـيرـ الذيـ لاـ يـعـذـرـ اـحـدـ بـجـهـالـتـهـ لـوـضـوـحـهـ مـنـ هـذـاـ المـحـكـمـ - 00:29:37

مثلا فالصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم هذا ما يعذر احد بجهله واضح لكن تفسير تعرفه العرب من كلامها مثلا تلك اذا قسمة نجي نقول للعربي ما معنى قال يعني جائزة نقول اه خلاص - 00:29:53
يرجع للغة العربية وتفسير لا يعرفه الا العلماء هذا هو النوع من مثلا السارق والسارق. لماذا؟ لانه يحتاج الى ان تجمع النصوص وتجمع المطلق والمقيـدـ وـتـبـاحـثـ عـنـ النـاسـ المـنـسـوـقـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـخـصـصـ عـلـمـيـ - 00:30:09
مهو بأي واحد يعرفه ولذلك الذي يكتفي بظاهر القرآن والذي يقرأ له في مثلا مقالة سريعة وكذا ويجي يقول خلاص انا سهل التفسير ويروح يجيب لنا مصيبة. لانه عرف شيئا وغابت عنه - 00:30:26
اشيء فمثلا على سبيل المثال الناسخ والمنسوخ عندما جاء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى رجل يفسر القرآن في المسجد.
فسألـهـ سـؤـالـ قـالـ اوـ يـعـنـيـ يـقـصـ علىـ النـاسـ وـيـذـكـرـ مـاـ يـذـكـرـ القـرـآنـ وـقـصـصـ الـأـنـبـيـاءـ وكـذاـ - 00:30:41
وقـالـ هـلـ تـعـرـفـ النـاسـخـ مـنـ الـمـنـسـوـخـ هـلـأـ قـالـ هـلـكـتـ وـاهـلـكـتـ يـعـنـيـ اـنـتـ يـعـنـيـ بـتـجـيـبـ لـنـاـ مـصـيـبـةـ اـكـيدـ لـانـكـ لـاـ تـعـرـفـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ عـلـمـوـنـ الـقـرـآنـ فـكـيـفـ بـغـيـرـهـ مـنـ الـمـلـقـ وـالـمـقـيـدـ وـالـعـامـ وـالـخـاصـ وـكـذاـ - 00:30:58
اذا عرفـتـ هـذـاـ انـ المـحـكـمـ هوـ الـظـاهـرـ كماـ قـالـ الـبـيـضاـويـ هناـ اـحـکـمـتـ عـبـارـتـهاـ بـاـنـ حـفـظـتـ مـنـ الـاجـمالـ وـالـاتـحـالـ.ـ بـالـمـنـاسـبـةـ لـاـ حـظـواـ الـانـ كـلامـ بـيـضاـويـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ فـيـ صـلـبـ عـلـمـوـنـ الـقـرـآنـ - 00:31:17

يعني لو يكتب باحث رسالة علمية عن علوم القرآن عند البيضاوي من خلال تفسيره ستكون رسالة قيمة جداً يجمعها ويوازن بينها وبين اختيارات بقية علماء القرآن في هذه المسائل. المحكم المتشابه نحوها - [00:31:30](#)

قال الله هن ام الكتاب يعني محكمة وهن ام الكتاب ايش معناها؟ معناها معظم آيات القرآن الكريم من المحكمات هن ام الكتاب يعني هن سائر آيات القرآن الكريم ام الشيء يعني اصله ومعظمها. ولذلك قال ام القرى ام القرى وش هي ام القرى - [00:31:46](#)

مكة لأنها قالوا هي يعني لأنها هي الحاضرة الرئيسية للقرى التي حولها ولذلك قال الله سبحانه وتعالى آآ وما كنا مهلكي القرى حتى نبعث في في امها رسولاً يعني حتى نبعث في العاصمة الرئيسية لتلك القرى رسولاً - [00:32:12](#)

وهم يدبرون انفسهم هذولا اللي في القرى اللي حول المدينة يجرون يزورون المدينة ويتعلمون في ام القرى يعني في العاصمة الادارية لمنطقة يعني القول هنا هن ام الكتاب يعني سائر آيات القرآن من من هذه المحكمات وترد اليها - [00:32:35](#)

يرد اليها المتشابه وكذا قال اصله يرد اليها غيرها. هذا كلام البيضاوي. والقياس امهات فادر على تأويل كل واحدة او على ان الكل بمنزلة اية واحدة. يعني هن ام الكتاب - [00:32:53](#)

يقول القياس ان يقال هن امهات الكتاب طيب ليش قالهن ام الكتاب؟ ولم يقلهن امهات الكتاب؟ قال افرده على تأويل كل واحدة من هذه الآيات المحكمات يرجع اليها وترد اليها الآيات المتشابهة - [00:33:06](#)

او ان الكل بمنزلة اية واحدة. طيب واخر متشابهات اي محتملات لا يتضح مقصودها باجمال او مخالفة ظاهر الا بالفحص والنظر زى الآية اللي قلتها قبل شوية لكم وهذا نموذج فقط مثال السارق والسارق - [00:33:24](#)

انك تحتاج حتى تتقن فعلاً تعرف معناه تقطع ايديهما ان ترجع. تعرف من اين تقطع؟ ولماذا تقطع؟ وفي ماذا تقطع الى اخره مثلاً على سبيل المثال في قوله سبحانه وتعالى - [00:33:44](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الركع يلا اقيموا الصلاة اذا كنت لا تعرف مقادير الصلاة كم ركعة موافقة الصلاة كيف تتتوظأ شروط الصلاة تستطيع انك تمثل لهذا الامر ما تقدر - [00:33:58](#)

الآن لو لاحظته الان في القرآن الكريم في الصلاة بالذات فيها اجمال والتفصيل وبين السنة الزكاة نفس القضية فيها اجمال والتفاصيل في السنة. الصيام نفس القضية موجود مجمل في القرآن الكريم. ولذلك هذه الآيات فيها تشابه - [00:34:22](#)

بسبب الاجمال اللي فيها واقيموا الصلاة وبين التفصيل؟ صلوا كما رأيتمني اصلي ولذلك واخر متشابهات يعني غير محتملات هناك احتمالات كثيرة في الدلالة على معناها بسبب الاجمال اللي فيها او بسبب - [00:34:47](#)

بمخالفة الظاهر او اي سبب من الاسباب ولذلك المجمل من المتشابه. المطلق من المتشابه. العام من المتشابه حتى يعني يتضح لك هل هو عام باق على عمومه؟ او عام مخصوص او عام مراد بالخصوص؟ هل هذا المطلق باقي على اطلاقه؟ او انه مقيد وهكذا - [00:35:05](#)

قال البيضاوي مبينا هنا علة وجود المتشابه في القرآن الكريم لانه قد يقول قائل طيب القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى انزله ببيان الناس وآيات مبينات لنبين لكم طيب وش الداعي طيب - [00:35:26](#)

وجود المتشابهات طيب ما دام ان الله انزل القرآن الكريم لكي يكون واضحاً سهلاً. وبيننا للناس. لماذا تأتي فيه آيات متشابهة؟ صعبة. ما اعرفها الا خاصة من العلماء قال البيضاوي هنا ليظهر فيها فضل العلماء - [00:35:45](#)

ويزداد حرصهم على ان يجتهدوا في تدبرها وتحصيل العلوم المتوقف عليها استنباط المراد بها فينالوا بها وباتعب القرائح في استخراج معانيها. والتوفيق بينها وبين المحكمات معالي الدرجات. ما اجمل هذا الكلام - [00:36:03](#)

يعني هذا الكلام فيه يعني جانب من جوانب التعبد لله سبحانه وتعالى وهو البحث عن مقصوده وآكذ الذهن واتعب الذهن في الوصول الى مقصود الله سبحانه وتعالى من معاني كلامه - [00:36:21](#)

ومن دلالاته ومن اسراره البلاغية. لذلك طالب العلم والعالم هو مأجور عندما يبحث عندما يجتهد وعندما يبحث في الاعراب يبحث في كتب النحو يبحث في كتب البلاغة حتى يبحث عن سر هذا التقديم او التأخير او الاجمال او البيان ونحو

وان هذا مقصود فعلا اضافة اخرى وهو انه يظهر تفاضل الناس ولذلك عبدالله بن عباس رضي الله عنهم كان يظهر فضله في مثل هذه المضائق يظهر فضله في مثل هذه المظائق - 00:36:54

وايضا حتى في العلوم الحديثة يا شباب الان الواحد منهم كل واحد منكم في تخصص علمي اللي متخصص في البرمجة واللي متخصص في التشفير واللي متخصص في البلاغة كل واحد منا في تخصصه دقائق - 00:37:12
ما هو اي واحد يعرفها ويتفاضل فيها الناس. اليك كذلك يعني اه يظهر فضل بعث المتخصصين على بعض النقاط الحرجية اما اذا كانت المسألة كلها في الاشياء السهلة كلهم شيوخ الناس ما شاء الله وكلهم دكاترة - 00:37:26

لكن في الامان في النقاط الصعبة يظهر العلماء الراسخون ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكرهم في هذه الآية قال والراسخون في العلم ما هم يعني آآ من امثالنا من طلاب العلم الضعفاء اللي يعني عنده بس كلمتين. لا الراسخ في العلم مأخذ من رسوخ الجبل في الارض - 00:37:46

معناه انه يعني متجرد في هذه المسألة وعارف يعني ابعادها وتفاصيلها ومنطليقاتها فتكون يعني معلوماته آآ يعني آآ متنقنة وموثوقة بها فيقول هنا البيضاوي قال واما قوله تعالى الان البيضاوي يريد ان يشرح لنا الكلام الذي شرحته لكم في البداية - 00:38:06
ويقول لكم ان ترى الاحكام في احكام عام واحكام خاص اما الاحكام العام فهو ان القرآن كله محكم واما التشابة العام فهو انه كله متشابه يشبه بعضا في اللاتقان - 00:38:26

اما الاحكام الخاص فهو ما ذكره البيضاوي هنا. واما التشابة الخاص فهو ما ذكره ايضا. قال واما قوله تعالى الف لام راء كتاب احکمت فمعناه انها حفظت من فساد المعنى وركاكة اللفظ. قوله كتابا متشابها مثاني فمعناه انه يشبه بعضا بعضا في صحة المعنى وجزالة اللغط - 00:38:40

يعني هو يريد ان يعني يشرح لنا درس المحكم المتشابه باختصار واضح الكلام يا مشايخ؟ اذا المحكم الخاص والمحكم والمتشابه الخاص كما في الآية يقول هنا البيضاوي يريد ان يشرح معنا قوله تعالى واخر - 00:39:01

واخر متشابهات اخر هذى وش وزنها في اللغة يقول واخر جمع اخرى وانما لم ينصرف لانه وصف معدول عن الآخر. ولا يلزم منه معرفته لأن معناه ان القياس ان يعرف ولم يعرف لا انه من من معنى المعرف او عن اخر - 00:39:20

هذا طبعا احدى الصيغ التي منعت الاسماء من اجلها من الصرف والصرف وش معنى الصرف؟ اذا قلنا هذا الاسم ممنوع من الصرف يعني ايش يا شيخ حسن ممنوع من الصرف - 00:39:39

اخذت في اللغة ما معنى الصرف؟ يعني ايش الصرف هو التنويم يعني اذا قلت محمد محمد مصروف صح محمد مصروف لانه منون لكن اذا قلت عمر، عمر ممنوع من الصرف. ما يصلح تقول يا عمر - 00:39:55

بس هذا هو الصرف هناك طبعا آآ الاسماء الممنوعة من الصرف في اللغة العربية اظنهما تسعه اذكر الاستاذ رحمة حفظه الله الاستاذ عبد الكريم النجم اعطانا بيت في اولى ثانوي - 00:40:19

نحفظ به الممنوع من الصرف ولا زال الى الان محفوظا يقول اجمع وزن عادلا بمعرفة ركب وزد عجمة الوصف قد كمل اجمع وزن عادلا انف بمعرفة ركب وزد عجمة الوصف قد كمل تسعه. هذى تسعه اسماء. اجمع - 00:40:35

يقصد بها صيغة منتهي الجموع وهي مفاعل ومفاعيل. كدراهم ودنانير ومنائر ومصابيح اجمع كلمة اجمع يعني تشير الى صيغة منتهي الجموع انها ممنوعة من الصرف. وهي صيغة مفاعل ومفاعيل. منائر - 00:41:05
ومنابر وتماثيل ودنانير ونحو ذلك وزد اجمع وزن عادلا اجمع وزن وزن هذى تشير الى الاسم الذي يأتي على وزن الفعل مثل ماذا مثل يزيد ما في واحد اسمه يزيد - 00:41:25

واحد اسمه يعيش مدينة اسمها ينبع صح هذى هذا اسم على وزن الفعل. فهو ممنوع من الصرف لانه اسم علم وعلى وزن الفعل في نفس الوقت اجمع وزن عادلا. عادلا هذى هي الشاهد اللي عندنا - 00:41:47

لأنه يقول هنا وآخر جمع آخر. معدول بها. يعني واخر متشابهات يعني بأنه يريد ان يقول واخر متشابهة لكنه عدل عن قول اخر الى اخر وهناك حتى اسماء مثل عمر - [00:42:07](#)

عمر اصلا يقولون هو معدول بها عن عامر وانما عدل الى عامر بدل عامر فمنع من الصرف وزن عادلا انت النف الث يعني المؤنث الاسم المؤنث الحقيقي يمنع من الصرف - [00:42:25](#)

او المجازي المنتهي مثل معاوية ومعاضة ونحوها هذى ممنوعة من الصرف لانها مؤنث مجازي نعمة اه وطلحة يعني هذا اسم قتادة كلها اسماء لكنها اسماء رجال لكنها مؤنثة اه لفظية - [00:42:48](#)

اجمع وزن عادلا انك بمعرفة المعرفة هنا هو الاسم العلم المنتهي بالالف والنون مثل عثمان وعدنان ونحو ذلك انت بمعرفة ركب ركب وهو الاسم المركب تركيبا مزجيا مثل ماذا مثل حضرموت - [00:43:11](#)

ومثل بعلبك ومثل ايش ومع ديكرب احسنت. الاسم المركب تركيب مسجي ايضا هو ممنوع من الصرف. ركب وزد زد عجمة هو الذي الوصف المزد بالالف والنون او الاسم المزد بالالف والنون - [00:43:35](#)

وزد عجمة العجمة هو الاسماء الاعجمية كلها ممنوعة من الصرف. ابراهيم واسحاق واسماعيل ونحو ذلك نعم واي اسم ايضا آه اعجمي مثل جوزيف ولا المهم اي اسم من الاسماء الاعجمية يدخل تحت هذا القاعدة انه ممنوع من الصرف - [00:43:51](#)

الوصف قد كمل. الوصف هو الوصف المنتهي بالالف والنون ايضا. مثل عطشان وطفشان ونحوها يعني هذا البيت جميل لو تكتبوه يعني اجمع وزن عادلا انت بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل هذى يسمونها - [00:44:10](#)

الظوابط الابيات التي تضبط لك يعني المسائل مثل قول ابن مالك مثلا في الالفية افعية افعل ثم فعله ثمة افعال جموع قلة اجي تسألك يا علي وش هي اوزان جموع القلة يا علي ؟ تقول معروفة اربعة - [00:44:30](#)

افعية افعل ثم فعله ثمة افعال جموع قلة تفعيلة مثل اوردة ونحوها افعية افعل مثل انهر ابحر آه ثم فعله فعله مثل الفتية جمع قلة وافعال مثل احمال واثقال ونحوها - [00:44:47](#)

وهذى الابيات مهمة جدا موجودة في كتب النحو وفي كتب البلاغة. كثير من هذه الابيات التي تضبط لك مسائل العلم وبالمناسبة يا شباب الحفظ مهم جدا في مسائل العلم في علم الاللة في البلاغة في النحو في اصول الفقه في علوم الحديث في علوم القرآن مهمة جدا انك تتقن - [00:45:16](#)

بعض هذه الابيات تحفظها وتكررها حتى تحتاجها في مثل هذه الدروس احيانا وفي مثل هذه المواقف فاذا بك تستذكرها بسهولة طيب قال البيضاوي هنا واخر جمع الى اخره فاما الذين لاحظوا الان كيف يذكر الله سبحانه وتعالى اقسام الناس حيال هذه الابيات. الله يقول انا القرآن الكريم ينقسم قسمين - [00:45:33](#)

من حيث التشابه ومن حيث الاحكام المعنوي والخاص ايات محكمات واضحة الدلالة ظاهرة الدلالة وهي معظم القرآن الكريم وسائل اياته والقسم الثاني متشابهات فيها تشابه فيها غموض لا يصل اليها الا القليل من العلماء والراسخين في العلم - [00:45:56](#)

قال ثم يبين الان موقف الناس من من هذه الابيات كيف موقف الناس ؟ قال فاما الذين في قلوبهم زبغة شف بدأ بالذين يخالفون قال فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشبه منه - [00:46:20](#)

لماذا يا رب ؟ قال ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الالباب. هذه الاية فيها - [00:46:38](#)

يعني وقفات قال فاما الذين في قلوبهم زبغ الزبغ مش هو الزبغ واضح معناه يعني الزبغ هو الانحراف الظلال نلاحظ سبحان الله كيف انه جعل الزبغ في القلوب - [00:46:55](#)

وسماه الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة قال في قلوبهم مرظ فزادهم الله مرض امراض الامراض العضوية سهلة انك تستدل عليها صح ؟ الامراض امراض القلوب هذه مصيبة قد يكون قلب الانسان يضخ الدم زي الحلاوة. لكن فيه مرض - [00:47:11](#)

في مرض النفاق والزبغ والانحراف قال فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشبه منه يجرون على الابيات المتشابهة اللي معناها في

غموض ويثيرون الشبهات حولها. ويثيرون يجيك واحد في برنامج مثلا يقول الخمر ليست حرام - 00:47:33

وانا اجيب لك اية من القرآن وش الاية اللي من القرآن قال الله سبحانه وتعالى يقول يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس خلاص وانهما اكبر من نفعهما. الاية ما دلت على تحريم الخمر - 00:47:58

اللي يسمعه فعلا يقول والله الكلام الصحيح الاية ما قالت ان الخمر حرام. بس قالت ان اثمنها اكبر من نفعها وهذا فعلا قد يثير شبهة في نفوس الناس صح يجيك واحد ثاني يقول - 00:48:20

الربا ليس حراما وانما الحرام هو المبالغة في مضاعفة الفائدة بدليل القرآن يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة انا اكل ضعف واحد بس خمسة في المئة ثلاثة في المئة - 00:48:35

ما في مشكلة هذا يليس على الناس صح فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه لكن الراسخون في العلم لا يقولون تعال الآية اللي انت استدلليت بها في سورة البقرة منسوبة - 00:48:59

والآية اللي في سورة المائدة جاءت بعدها انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه راحت عليه الخمر هذا حق الربا هذا بنجي نقول تعال هنـي الآية اللي انت ذكرتها في سورة آل عمران لكن في في سورة النساء لكن تعال في سورة البقرة قال الله تعالى - 00:49:16

واحل الله البيع وحرم الربا مشكلة هذا خلاص يخرج من من المنازعـة لـانـه هو كان يستدلـ بـاياتـ فيهاـ شـبـهـةـ لـكـنهـ لـمـ يـأـتـيـ العـالـمـ الرـاسـخـ يـقـولـ هـذـهـ مـنـسـوـبـهـ.ـ هـذـهـ قـدـيـمـةـ النـزـولـ.ـ لـكـنـ الآـيـةـ التـيـ جـاءـتـ بـعـدـهـ وـتـأـخـرـتـ فـيـ النـزـولـ حـرـمـتـ هـذـاـ وـوـظـحـتـ إـلـىـ أـخـرـهـ - 00:49:38
الله يقول يشير الى صنيع هؤلاء الزائفين المرضى مرض القلوب بـاـنـهـمـ يـتـبـعـونـ المـتـشـابـهـ هـذـاـ اـبـتـغـاءـ الفـتـنـةـ يـثـيـرـونـ الفـتـنـةـ وـالـشـبـهـاتـ فيـ النـاسـ وـهـذـاـ حـاـصـلـ فـعـلـاـ يـجـيـكـ بـعـضـهـمـ يـكـتـبـ مـثـلـ فـيـ الـاـيـاتـ وـيـقـولـ الخـمـرـ لـيـسـ حـرـامـاـ.ـ وـيـتـكـلـمـ عـنـ الـاـيـاتـ كـلـهـاـ الـاـيـةـ التـيـ فـيـ سـوـرـةـ اـهـ الـمـائـدـةـ - 00:50:02

والآخر في الربا يتحدث عن كل الایات الا التي في سورة البقرة فمن السهولة انك لكن قد يقع كتابه هذا او قد يقع آآ شريطه هذا او تقع حلقته في اذني رجل - 00:50:27

غافل ما هو عارف تلصق فيه الشبهة وينحرف. قال الله فاما الذين في قلوبهم زيف عدول عن الحق. كالمبتدعة المبتدةع مثل الخارج مثل الرافضة مثل المرجئة مثل المعتزلة. كل واحد ابتدع بدعة في الدين فهذا من الزيف - 00:50:41

سوف يأتي معنا بعض النماذج لها ابتعاغ الفتنة قال طلبت طلب ان يفتنوا الناس عن دينهم بالتشكيك والتلبيس ومناقضة المحكم بالمتشارب والآن للأسف الشديد يا شباب كثر هذا الانترنت موقع الانترنت في القراءات هذه في المنتديات - 00:51:04

التشكيك وفي ناس متخصصين والله ناس متخصصين يا شباب لزعزة ايمان الناس والله متخصصين في هذا يأخذون يعني دورات ويأخذون كورسات بحيث انهم كيف انهم يستطيعون يطعنون في القرآن؟ يطعنون في السنة. يطعنون في الدين - 00:51:26

يثيرون الشبهات وراء الشبهات حتى ربما يقع في شباكهم كثير من الشباب ومن البنات آآ ومن الصغار ومن الكبار الذين ليس لديهم من العلم ما يعصمهم من الواقع في هذه الشبهات - 00:51:42

ويعني معاهد لهذا لأن كما قال الشيطان في القرآن الكريم قال فوعزتك لاغوينهم اجمعين طبعا الشيطان جند لهذه لهذا الغرض الامكانيات معاهد ومواقع ولذلك ترى على الانترنت موقع كثيرة في صد عن سبيل الله - 00:51:57

وهي مكلفة ماديا وتصير فرات والاستضافة يعني ما هي بسهلة لكن شف في سبيل الشيطان طيب قال واما وابتغاء تأويله يعني هم يفعلون ذلك ابتعاغ الفتنة واضحة. وابتغاء تأويله يعني ابتعاغ - 00:52:19

تفسيره على غير وجهه وتحريفه على غير وجهه لأن التأويل يطلق بمعنى التفسير ويطلق بمعنى صرف المعنى عن ظاهره الى معنى آآ آخر ويطلق على معنى ما يؤول اليه حقيقة الشيء - 00:52:38

ويحتمل يقول قال وطلب ان يؤولوه على ما يشنئونه ويحتمل ان يكون الداعي الى الاتباع مجموع الطلبة يعني ابتعاغ الفتنة وابتغاء التأويل كلها مع بعض. وبعضهم ابتعاغ الفتنة بس وبعضهم ابتعاغ تأويله بعض. اه فقط - 00:52:57

والاول يناسب المعاند اللي هو ابتغاء الفتنة والثاني يلائم الجاهل ابتغاء تأويله على غير وجهه وما يعلم تأويله الا الله. وما يعلم تأويله الذي يجب ان يحمل عليه الا الله - [00:53:12](#)

والراسخون في العلم اي الذين ثبتو وتمكنوا فيه هنا في هذا الایة صراحة نقطة مهمة جدا عند هذى عند هذا المقطع وهو الان اذا فسرنا المحكم بأنه ما كان واظح الدلالة - [00:53:28](#)

ومتشابه ما كان خفي الدلالة ولا يعرفه الا من الا علماء الراسخون في العلم سنكون يكون نقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يعني والراسخون في العلم ايضا يعلمون تأويتهم - [00:53:46](#)

ولذلك ورد في بعض الروايات ان ابن عباس رضي الله عنهما قال انا من الراسخين في العلم. الذين يعلمون تأويله يكون المحكم بهذا على هذا والوقف بمعنى ما خفي معناه على غير العلماء الراسخين - [00:54:08](#)

والمحكم هو ما كان ظاهر وواضح طيب واما اذا قلنا ان المحكم هو ما استثار الله بعلمه والمتشابه عفوا ان المتشابه ما استثار الله بعلمه. والمحكم هو ما عرفه العلماء وعرفه القراء. فيكون الوقف - [00:54:25](#)

على لفظ الجلالة وما يعلم تأويله الا الله ثم نبدأ فنقول والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. فيكون موقف العلماء الراسخين هو التسليم والانقياد - [00:54:46](#)

الايام بهذا المتشابه فاذا موضع الوقف يا عبد العزيز هو الذي يحدد المعنى فاذا قلت وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به اذا معناها انك تفسر المحكم بأنه ما استثار المتشابه هو ما استثار الله بعلمه - [00:55:03](#)

اذا سألك واحد طيب اذا وقفنا على والراسخون في العلم وش يكون المحكم يكون المحكم هو ما كان واضح الدلالة والمتشابه هو ما كان خفي الدلالة على غير العلماء. الراسخين - [00:55:24](#)

وهذه مسألة جميلة جدا في القرآن الكريم وهي تأثير الوقف موضع الوقف وتأثيره على المعنى واضح يعني الان لو جيت سألتكم اعرب قوله تعالى والراسخون في العلم يقول وما يعلم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - [00:55:40](#) وما يعلم تأويله مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ص ح وهو مضاف والهاء مضاف اليه حلو الا اداة استثناء الله وما يعلم تأويله الا الله الله هنا فاعل بالفعل يعلم - [00:56:06](#)

الا الله والواو واو عطف الراسخون معطوف على لفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه ايش الواو ها لانه جمع مذكر سالم راسخون اذا هذا هو اعرابها. اذا ماذا؟ اذا وقفنا على كلمة والراسخون - [00:56:33](#)

لكن اذا وقفنا على وما يعلم تأويله الا الله. كيف نعرفها؟ قالوا نعربها على انها مبتدأ وما يعلم تأويله الا الله. انتهت الجملة ثم الجملة الجديدة. والراسخون في العلم يقولون امنا. والراسخون مبتدأ - [00:56:53](#)

واو استئنافية الراسخون مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو الى اخره ارأيتم كيف يختلف شسمه الاعراب بسبب ماذا بسبب علامات الوقف يعني علامات الوقف في القرآن الكريم زي اشارات المرور في آآ الشوارع - [00:57:12](#)

يعني توضح لك وبين تبدأ؟ وهل وقفك على هذا يغير المعنى او يغير وهذا صحيح؟ انه يغير المعنى. وهذه الایة بالذات تلاحظون اللي يرجع منكم مصحف المجمع مجمع الملك فهد الان افتحوه الان على بال ما يأذن شوفوا هذه الایة اللي هي الایة رقم سبعة في سورة آل عمران وبين علامات - [00:57:32](#)

الوقف تلاحظون اختلاف المصاحف في علامات الوقف في هذه الایة انا بدور عليها هنا واخر متشابهات وما يعلم تأويله الا الله الوقف وهذا عليه الجمهور اية اولى بالضبط ايه بعض المصاحف ما تجد فيها علامات وقف اصلا - [00:57:53](#)

بالضبط ايوا لعلمكم رأيتم الان في الایة في المجمع يعني في المصحف. طبعة مجمع الملك فهد كيف انهم وضعوا علامات الوقف فوق كلمة الا الله وما يعلم تأويله الا الله - [00:58:21](#)

محطة فوقها قلا يعني الوقف اولى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا ولذلك يعني اكثر يعني كثير من العلماء على هذا الوقف وعلى هذا التفسير. وما يعلم تأويله الا الله - [00:58:36](#)

عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات وآخر متشابهات حتى اخر الآية ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:58:54](#)

فإذا رأيت الذين يتباهون ما تشبه به فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم رواه البخاري ومسلم وقال الرأي والراسخون في العلم يقولون أمنا به كل من عند ربنا وقلنا إن المعنى الراسخين يعني المتمكنون المتقدون الذين يعني اتقنوا وعرفوا علم آآكتاب الله علما - [00:59:12](#)

آآ واسعاً ودقيقاً وإن موقفهم من من هذه الآيات المتشابهات هو الایمان والتسليم والتصديق وليس بالضرورة أن يكون الإنسان كلما كان واسع العلم أن يكون عارفاً بكل آه الآيات أن ما تشبه به منها ما كان خفياً لا يعرفه إلا الله - [00:59:42](#)

مثل آآ متى تقوم الساعة مثل آآ كما ذكر البيضاوي بعظ النماذج وسنأتي مع يعني إليها آه قال أما على قراءة الوصل فيكون المعنى وما يعلم تفسير المتشابه وببيانه ورده إلى المحكم ودفع شبهه إلا الله والراسخون في العلم - [01:00:04](#)

المتمكنون منه المتقدون له أيضاً يعلمون ذلك آه البيضاوي يعني أو على قراءة الوصل والراسخون في العلم قال به من السلف ابن عباس. كما قلت لكم وقال أنا من الراسخين في العلم. وقال به مجاهد - [01:00:25](#)

أيضاً وقال به الريبع ابن انس وقال به آآ الضحاك آآ ابن مزاحم وقال الراغب الأصفهاني رحمة الله الوقف على قوله وما يعلم تأويله إلا الله ووصله بقوله والراسخون في العلم جائز - [01:00:39](#)

ولكل منهما وجهاً وقال ابن تيمية رحمة الله ولا منافاة بين القولين عند التحقيق لا منافاة بين القولين عندهم كيف وما يعلم تأويله إلا الله هذا يكون المتشابه هو ما استأثر الله بعلمه - [01:00:55](#)

والراسخون في العلم يقللون أمنا به كل من عند ربنا يعني يسلمون ويؤمنون به وإذا قلت وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يعلمون تأويله فيكون متشابه هو ما خفي معناه على غير العلماء الراسخين - [01:01:15](#)

طيب كيف يكون أنه لا منافاة بينهما يقصد أنه لا تعارض بينهما فإذا قلنا بأن المحكم هو ما استأثر الله المتشابه ما استأثر الله بعلمه فنقف في موقف وإذا قلنا أن المتشابه ما كان يعلمه العلماء نقف في موقف فليس بينهما تناقض - [01:01:32](#)

وهذا هو ما يسمونه دفع أيهام الاعتراض كما سماه الشنقيطي رحمة الله دفع آآ أيهام الاعتراض على آيات الكتاب التي توهم يوم ظاهرها أن فيها تعارض لكن لما تدقق فيها ليس فيها تعارض - [01:01:52](#)

يقول البيضاوي هنا آه ومن وقف على إلا الله فسر المتشابه بما استأثر الله بعلمه. مثل ماذا؟ قال كمدة بقاء الدنيا ووقت قيام الساعة يسألونك عن الساعة مرساها ما نdry - [01:02:10](#)

هذا فعلاً مما استأثر الله بعلمه ولا يمكن تجد في كتاب من كتب التفسير واحد يحدد لك وقت قيام الساعة هل تجد هذا؟ ما يمكن وأيضاً قال كمدة بقاء الدنيا ووقت قيام الساعة وخواص الأعداد كعدد الزبانية. لماذا الله قال عليها تسعة عشر يا عبد العزيز - [01:02:30](#)

عليها ثمنطشر ثمانية عشر او عشرين ليش تستطعش ما نdry يعني هذا من الابتلاء أيضاً لما سمع بعض قريش هذا العدد استهزأ به فهذا فيه ابتلاء - [01:02:49](#)

او بما دل القاطع على ان ظاهره غير مراد ولم يدل على ما هو المراد الى اخره. يعني هذه يرى البيضاوي أنها كلها من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه. يقولون أمنا به - [01:03:07](#)

استئناف موضح لحال الراسخين او حال منه الى اخره. كل من عند ربنا يعني كل من المحكم والمتشابه. كل هنا هذا تنؤين صحة وش يسمونه هالتنؤين هذا يا عبد الله - [01:03:17](#)

يا صاحب اللغة العربية كل تذكرون انه مر علينا التنؤين ان في التنؤين العوظ وتنؤين التمكين صحة؟ وقلنا ان تنؤين العوظ يكون عوظ احياناً عن جملة واحياناً يكون عوظ عن اه مفرد - [01:03:32](#)

فهنا كل من عند ربنا كل ترجع لما قبلها عوض عن جملة صحة كل من المحكم والمتشابه. لاحظوا اللغة العربية يعني تنؤين العوظ هذا

الهدف منه الاختصار يعني بدل ما يتبع نفسه يقول كل من المحكم والمتشابه من عند الله - 01:03:48

قال كل شف بس تنوين اختصر لك جملة طويلة كل من المحكم والمتشابه من عند الله سبحانه وتعالى وما يذكر الا اولو الالباب قال مدح للراسخين بجودة الذهن - 01:04:07

وحسن النظر وادارة الى ما استعدوا به للاهتداء الى تأويله ويعني في قوله وما يتذكر الا اولو الالباب اشاره يا شباب الى انه لا يتقن هذه المضائق وهذه المسائل العلمية الدقيقة الا اصحاب الالباب من امثالكم. والالباب جمع لب يعني العقل - 01:04:22

ودليل على ان هذه المسائل تحتاج الى اعمال ذهن واعمال النظر والتفكير قال وهو تجرد العقل عن غواشي الحس. واتصال الآية بما قبلها من حيث انها في تصوير الروح بالعلم وتربيته وما قبلها في تصوير الجسد وتسويته. يعني - 01:04:44

الآية التي قبلها يقول هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء صح؟ ثم جاء هنا قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات فيبين هنا ايضا ان الناس تتفاوت في العقلية. وفي القدرة على الوصول للمعنى وفي القدرة على الوصول للحكمة وهكذا - 01:05:00

قال وانها او انها جواب عن تشبت النصارى بنحو قوله تعالى وكلمته القاها الى مريم. وروح منه كما انه جواب عن قولهم لا اب له غير الله. فتعين ان يكون هو اباه. لانه تعالى مصور الاجنة كيف يشاء فيصور من نطفة اب ومن غيرها - 01:05:17

بانه صوره في الرحم الى اخره يعني ايضا البيضاوي يريد ان يستدل بهذه الآية على ان فيها ايضا رد على النصارى ونحن قلنا ان الآية في مجملها رد عليهم هو يريد ان يقف عند كل آية ويبين كيف ان هذه الآية يمكن ان ترد بها على النصارى في شبهة من شبهاتهم - 01:05:36

يطرحونها سواء في الربوبية او في الالوهية لعلنا نتوقف هنا اه ونجيب على الاسئلة او ان نكمل هذه الآية ياشيخ احمد. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا قال رحمة الله - 01:05:56

ربنا لا تزع قلوبنا من مقال الراسخين وقيل استئناف والمعنى لا تزع قلوبنا عن نهج الحق الى اتباع المتشابه بتاؤيل لا قال عليه الصلاة والسلام قلب ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه على الحق وان شاء ازاغه عنه - 01:06:15

وقيل لا تبلنا ببلايا تزيغ فيها قلوبنا. تزيغ فيها قلوبنا بعد اذ هديتنا الى الحق والايمان بالقسمين من المحكم والمتشابه. وبعد نصب على الظرف واد في موضع الجر باضافة اليه. وقيل انه بمعنى ان - 01:06:35

وهدب لنا من لدنك رحمة تزلفنا اليك ونفوز بها عندك. او توفيقا للثبات على الحق او مغفرة للذنب كانت الوهاب لكل سؤال. وفيه دليل على ان الهدى والضلالة من الله. وانه متفضل بما ينعم على عباده لا يجب عليه - 01:06:56

جميل. ايضا هذه الآية فيها يعني اه اكمال لصفات الراسخين في العلم. انهم يقولون هذا كله من عند ربنا ويسلمون تسليما تماما وان من صفات الراسخ شوفوا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى وصف الراسخين في العلم بالتسليم - 01:07:16

فما بالك بطلاب العلم اللي مبتدئين؟ لابد يكون تسليمهم اعظم لانه اه اذا كان الراسخ في العلم بالرغم من علمه وعمقه يسلم الامر لله الامر المتشابه فكيف بالمبتدئ الذي يعني اه لم يصل لهذه المرحلة وهي الرسوخ - 01:07:38

قال ربنا لا تزع قلوبنا من مقال الراسخين وقيل استئناف والمعنى لا تزع قلوبنا عن نهج الحق الى اتباع المتشابه بتاؤيل لا نرتضيه. قال عليه الصلاة والسلام قلب ابن ادم بين اصبعين من اصابع - 01:07:57

الرحمن ان شاء اقامه على الحق وان شاء ازاغه عنه. وهذا حديث صحيح وفيه اشاره الى انه ينبغي على كل مؤمن ان يكثر من هذا الدعاء وان هؤلاء الراسخين بالرغم من رسوخهم العلمي لا ينقطعون عن الدعاء بهذا الدعاء. وهو ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وان من هداية الله - 01:08:12

هو التسليم لامره سبحانه وتعالى والانقياد لامره والتسليم بما استأثر الله بعلمه له سبحانه وتعالى وقيل معنى الآية لا تبلنا ببلايا تزيغ فيها قلوبنا او لا تبلنا ببلايا تزيغ فيها قلوبنا وهذا صحيح ايضا. بعد اذ - 01:08:35

بيتنا الى الحق والايمان بالقسمين من المحكم والمتشابه. وبعد نصب اه نصب على الظرف. طيب. واد في موضع جر باضافة وهدب لنا من لدنك رحمة اي دعاء من الراسخين ان ان يعني يرزقهم الله سبحانه وتعالى رحمة تقر لهم اليه - 01:08:53

طيب انك انت الوهاب لكل سؤال وفيه دليل على ان الهدى والضلال من الله وانه متفضل بما ينعم على عباده. والالية الحقيقة آآ فيها يعني تحذير شديد ان ان سعة العلم لا تعصم الانسان من الزيف والانحراف - 01:09:11

بل انه قد يبتلى الانسان بالزيف والانحراف بسبب العلم احيانا ولذلك ذكر الله سبحانه وتعالى عنبني اسرائيل انهم اه قال فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيها بينهم - 01:09:30

فقد يكون العلم احيانا اه سببا للزيف والانحراف والعياذ بالله ولذلك دل هذا على مشروعية هذا الدعاء وعلى عقل وفطنة هؤلاء الراسخين في العلم يعني تخصيص هذا الدعاء والدعاء به. ولعلنا ان شاء الله نكمل في - 01:09:46

المجلس القادر يعني حول هذه النقطة فهي في غاية الالهمة باقي معنا دقائق نجيب على بعض الاسئلة هنا سؤال يقول بما انكم تكلمتم عن الابتداء واثره ما حكم الوقوف على المستثنى منه قبل قراءة الاستثناء - 01:10:03

مثل الوقوف على قوله تعالى لا يتكلمون قبل تلاوة الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يعني الآية هذه الآية ربما ثمانية وثلاثين من ايات سورة البأ يومئذ آآ قال - 01:10:24

اه وقال صوابا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا نعم يوم يقوم يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون. الا من اذن له الرحمن. فالسؤال يقول هل يجوز ان نقول يوم يقوم الروح والملائكة - 01:10:41

الملائكة صفا لا يتكلمون ثم نقف ثم نبدي فنقول الا اه من اذن له الرحمن وقال صوابا. نقول لا يجوز الوقوف على المستثنى قبل المستثنى منه ولا على المبتدأ دون الخبر - 01:11:02

ولا على الموصول دون الصلة الا في استثناءات. اذا اذا كانت رأس آية فهنا نقول نحن سنأخذ بحديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ثم قرأت ويقف على رأس كل آية - 01:11:25

لكن في مثل هذا الموضع يومئذ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمة فهي جملة متصلة ولا يصح الوقف عليها ولم ولا تجد لو رجعت الى كتب او الى المصحف لن تجد عليها علامه وقف - 01:11:43

لان الوقف والابتداء علم مبني على المعنى فيظعون علامه الوقف بناء على المعنى فاذا لم يكتمل المعنى لم يضعوا العلامه ولذلك هم قسموا الوقف الى تام والى كافي والى حسن والى منع والى اخره. بناء على المعنى - 01:11:58

الذى يؤدى وفي قوله تعالى هنا نموذج كيف انه يختلف المعنى باختلاف موضع الوقف وما يعلم تأويله الا الله وقف او ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. اختلف المعنى - 01:12:19

بسبب الوقف وبالمناسبة يعني كتب الوقف والابتداء يعني من الكتب المهمة في التفسير ولطالب العلم كتاب المكتفي في الوقف الابتدائي لابي عمرو الداني كتاب ثمين جدا يوجه كل الوقف يقول هذا الوقف كذا وتوجيهه كذا. اياض الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ابن الانباري من اهم كتب الوقف والابتداء وهو يعني مطبوع في مجلدين - 01:12:36

يقول هنا هل من الممكن ان نستعمل المنهج التدريجي لمن دخل الاسلام من قريب لكي يتبع العادات مثلا في ترك شرب الخمر يعني يقصد انه الذي يدخل في الاسلام حديثا - 01:12:59

هل من المشروع التدرج في بعض المحرمات له يعني هنا اختلاف بين العلماء في هذه المسألة هل يجوز فعلها اليوم ان نعامل المسلم الجديد الذي يدخل في الاسلام لانه يعني الذين نزل الوحي في زمانهم ودرج بهم شيئا فشيئا حتى وصل الى التحرير في النهاية - 01:13:15

ام اننا لا لا يمكن اليوم الا ان نأخذ باخر الآيات الخمر محظوظ الى اخره بعض العلماء يرى جواز الالتحاق بالتدريج في هذه المحرمات لان المقصود الاعظم وهو شهادة الشهادتين والدخول في الاسلام - 01:13:37

اهم من الواقع في المعاصي يقول دعنا يعني نصبر عليه حتى يعني يقوى اسلامه وايمانه ثم نتحدث في هذه التفاصيل وبعضهم يرى انه لابد ان يشرح هذا للمسلم الجديد قبل ان يدخل في الاسلام - 01:13:55

فيقال له الاسلام يأمرك بکذا وينهاك عن کذا وهذه شرائع الاسلام كاملة لان الله سبحانه وتعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم واتمت

عليكم نعمتي. فلا يجوز لك انك تأتي تقدم الاسلام ناقصا - [01:14:15](#)
لاحد فتحفي عنه بعث الاحكام رغبة يرحمك الله عبد العزيز ما تحفي عنه بعض الاحكام رغبة في في طمعا في اسلامه وهذا الذي يظهر والله اعلم. القول الثاني وهو انه ينبغي - [01:14:31](#)

ان يعلم غير المسلم الاسلام. ويبين له شرائع الاسلام حتى اذا دخل في الاسلام يدخل عن قناعة فما يدخل في الاسلام ثم يقول لا انا ما اتفقت معكم على هذا - [01:14:47](#)

انا ما بلغتوني ان الخمر حرام وكذا لا نقول له لا انت دخلت وهذه شرائع الاسلام واضحة. وبالتالي يعني يصبح اليمان عن قناعة وعن رسوخ. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الاسلام - [01:15:01](#)

ولعلنا ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مع تحيات مركز تفسير للدراسات القرآنية مركز تفسير. مركز الريادة في تطوير الدراسات القرآنية - [01:15:14](#)